أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني
لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور

إعداد

فوزه بنت علي بن فهد الزميع

قسم التربية الخاصة

كلية التربية جامعه الملك سعود

أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور

فوزه بنت علي بن فهد الزميع*

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك وفقاً لآراء أولياء الأمور في المدينة المنورة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة تتألف من (١٠٤) من أولياء الأمور، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تشير النتائج إلى أن أدوار المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة متوسطة مع تصدر التأهيل المهني، يليه تطوير المهارات الشخصية، يليه الدعم النفسي، والدعم الاجتماعي. كما كشفت النتائج أن التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة متوسطة، مثل نقص الكفاءات وعدم الالتزام بتوظيف ذوي الإعاقة. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق في أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بين الجنسين لصالح الطلاب الذكور، ولا توجد فروق بين المراحل الدراسية في الدعم النفسي، والتأهيل المهني، والمهارات الشخصية، والدرجة الكلية، لكن توجد فروق في الدعم الاجتماعي لصالح المرحلة المتوسطة. وتوجد فروق بين مجموعات شدة الإعاقة في الدعم النفسي والتأهيل المهني لصالح الإعاقة البسيطة. وتوصي الدراسة بتحسين التواصل مع أولياء الأمور وتطوير برامج تدريبية متخصصة للقادة التربويين والمعلمين لتحسين التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

الكلمات المفتاحية: أدوار المعلم، القائد التربوي، مدارس الدمج، ذوي الإعاقة الفكرية، التأهيل المهني، أولياء الأمور.

* فوزه بنت علي بن فهد الزميع: قسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة الملك سعود.

Abstract:

This study aimed to assess the roles of teachers and educational leaders in the vocational rehabilitation of students with intellectual disabilities, according to the opinions of parents in Al Madinah. A descriptive-analytical approach was used with a sample of 104 parents, and a questionnaire was employed as the data collection tool. The results indicate that the roles of teachers and educational leaders in vocational rehabilitation for students with intellectual disabilities were rated as moderate, with vocational rehabilitation taking the lead, followed by personal skill development, psychological support, and social support. The study also revealed that challenges faced by teachers and educational leaders in vocational rehabilitation for students with intellectual disabilities were moderate, such as competency gaps and a lack of commitment to employing individuals with disabilities. Furthermore, the study highlighted gender differences in the roles of male students' teachers and educational leaders in inclusive schools for vocational rehabilitation, while no differences were found across academic stages in terms of psychological support, vocational rehabilitation, personal skills, and overall degree. However, there were differences in social support favoring the middle stage. Additionally, differences were observed among disability severity groups in terms of psychological support and vocational rehabilitation, favoring mild disabilities. The study recommends improving communication with parents and developing specialized training programs for educational leaders and teachers to enhance vocational rehabilitation for students with intellectual disabilities

Keywords: Teacher roles, educational leader, inclusive schools, intellectual disabilities, vocational rehabilitation, parents.

مقدمة:

شهدت الفترة الأخيرة المزيد من الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف النواحي، فمعظم الدول كفلت لهم حقوقهم في التوظيف وسنت القوانين والتشريعات لذلك، وأقرت حقوقهم بما يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم لمساواتهم مع باقي أفراد المجتمع.

ويعتبر التأهيل المعني بالمعاقين فكرياً وتأهيلهم لسوق العمل رسالة اجتماعية وإنسانية تهدف إلي اعدادهم للقيام بالعمل المناسب لإمكانياتهم بدلاً من أن يكونوا عبئ علي غيرهم، وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل عمل بناء يجعل المعاق قادر علي أن يشارك في العمل والانتاج كسائر أفراد المجتمع (Sartawi, et al., 2016).

وتبدأ عملية تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة لسوق العمل من خلال تقييم قدراتهم ومعرفة ما لديهم من سمات شخصية لوضع أهداف تدريبية مناسبة ومنسجمة مع قدراتهم، حيث لا بد من توافر فرص عمل تتناسب مع ميول وامكانيات كل فرد منهم، ويساعد تأهيلهم علي اكسابهم المزيد من المهارات التدريبية اللازمة لحصولهم علي فرص عمل ونجاحهم بها، وبالتالي دمجهم في المجتمع والاستفادة منهم مما يجعلهم لا يمثلون عبئ علي المجتمع ويزداد المجتمع تطوراً في نفس الوقت للاستفادة من امكانياتهم (Krysta & Krysta, 2015).

ولقد أشارت دراسة (Jönsson (2013 إلي أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية محرمون بشكل خاص من حقوقهم من التوظيف، كما أشار إلي أنهم غالباً ما يحتاجون إلي تدخلات من المجتمع طوال حياتهم، وذلك ما لا يتوفر في الكثير من المجتمعات.

رغم أن ذوي الاعاقات كغيرهم من الطلبة لديهم الاستعداد التام للتعليم والعمل في العديد من المجالات المهنية، حيث يمكنهم العمل والتطور والتقدم في الأعمال المهنية التي تناسب قدراتهم مع بعض من التأهيل والتوجيه للنجاح في هذا العمل ورفع مستوي كفاءته حتي يتمكن من الاعتماد علي نفسه وبالتالي زيادة الانجاز والانتاجية (الزارع وعلي، ٢٠١١).

وتعكس عملية تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة لسوق العمل، من خلال رفع الروح المعنوية والنفسية وزيادة القدرة علي الاستقلالية والحد من الاعتماد علي الآخرين وتوجيههم وتأهيلهم علي الاندماج في المجتمع والمساهمة في تنميته بشغلهم ما يناسبهم من أعمال (القمش، ٢٠١١).

ويقع الدور الأكبر في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل علي المعلم، حيث أشارت دراسة (Weiss et al (2018 إلي أنه من المهم أن يوجد قدر من التعاون بين المعلمين والطلاب ذوي الإعاقة لضمان نجاحهم وتأهيلهم مهنياً لسوق العمل، كما أشار إلي أن العلاقة بين

المعلم والطالب ذوي الإعاقة الفكرية يجب أن تتميز بدرجة من التقدير والانفتاح والتركيز علي الإيجابيات وتعزيزها بغض النظر عن السلوكيات الخاطئة.

ولقد أشار (Carroll et al (2003) إلي أن نجاح برامج دمج وتأهيل ذوي الإعاقة تعتمد بشكل كبير علي فاعلية المعلم ومدى تفاعلهم مع الطلاب ذوي الإعاقة داخل البرامج التعليمية، ومن أجل ذلك يتم تدريب المعلمين علي كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة لنجاح تأهيلهم في كافة المجالات الشخصية والوظيفية والمهنية.

ولقد توجهت الاتفاقيات والقوانين الدولية كاتفاقية منظمة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠١٨) إلي التركيز علي حقوق الأفراد ذوي الإعاقة باعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع وتمكين هؤلاء الأفراد من بلوغ أعلى درجة من الاستقلالية وإشراكهم في جميع نواحي الحياة، وتقديم البرامج التأهيلية والمهنية التي تمكن المعاق من المشاركة في سوق العمل بما يناسب كل من قدراتهم.

وبذلك يعد الانتقال إلي سوق العمل من أهم الأدوار والغايات للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، فهو يشكل سلوكياتهم المستقبلية ويساعدهم على القيام بدورهم الاجتماعي تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، وهو حجر الأساس في مناهج الدمج لذوي الإعاقة الفكرية، حتي يمكنهم للانتقال من الحياة المدرسية إلي المجتمع والحياة العملية وسوق العمل بما يحتويه، وتساعدهم علي بناء المهارات الضرورية الأخرى مثل ابداء الرأي والاندماج، واختيار مستلزماته، التفاعل الاجتماعي، وحرية اختيار العمل المناسب، والاستقلالية وبالتالي الاندماج في حياه يومية عملية ناجحة(الجلامدة، ٢٠١٧).

ولقد وُضعت الخدمات الانتقالية لمساعدة الفرد للوصول لمُستوى جيد من النضج المهني والاجتماعي والنفسي والانفعالي، ويعد هذا الدور من أهم الأدوار التي تقدمها المؤسسات، حيث تعمل علي اعداد الفرد اعداداً متكاملأً من كافته النواحي المهنية والاقتصادية والاجتماعية، ويساعد الافراد المعاقين علي الانتقال إلي سوق العمل وذلك من خلال استغلال امكانياتهم البشرية لأقصى حد، بما يساعدهم علي الاندماج والاعتماد علي نفسهم وافادة نفسهم وانعكاس المصلحة علي المجتمع(الزبون، ٢٠١٣؛ (Sitlington, et al., 2000).

وتتضح اشكالية البحث في ندرة الدراسات التي تناولت دور المعلمين في مدارس الدمج لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية مهنيأً لسوق العمل، وعلي الرغم من أن بعض الدراسات مثل (Carroll et al., 2003; Alquraini, 2012; Weiss et al, 2018; Slatvinska, 2023) تناولت دور المعلم في تأهيل الأفراد ذوي الاعاقة، إلا أن هذه الدراسات فحصت وجهة

نظر المعلمين أنفسهم نحو دمج وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، ولم توضح الأدوار الكاملة للمعلمين من وجه نظر آباء ذوي الإعاقة الفكرية في تأهيل أبنائهم لسوق العمل، وهذا ما يقوم البحث الحالي بتوضيحه.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة تأهيل طلاب ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص عملية هامة تكتسب أهميتها من مكانه الفرد في المجتمع وأن كل فرد يقع عليه دور حسب إمكانياته ويجب الاستفادة منه وعدم تهيمشه، فالطلاب هم أمل الأمة ومستقبلها وأي خلل أو عجز في مهارة أحدهم أو أي قصور أو عجز في حاسة من الحواس أو عضو من الأعضاء يصبح الطالب عبئ على المجتمع فما، ولكن الحال ليس كذلك فمن الممكن تأهيل هؤلاء الطلاب والاستفادة منهم ومن قدراتهم كل حسب إمكانياته في سوق العمل.

ويواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الكثير من التحديات والعقبات التي تقف حاجزاً أمام توظيفهم، فقلة تدريبهم وضعف انجازهم وانتاجيتهم تبعدهم عن التأهيل المهني، ويبتعد أصحاب المصالح عن توظيفهم وتجنّبهم، ويعتبر تأهيل وتدريب ذوي الإعاقات وصقل مهاراتهم هو الهدف الرئيسي الذي تهتم به الدول حالياً حتى يستطيعوا الاندماج في سوق العمل بكفاءة وفاعلية كل حسب قدراته (العجمي والدوسري، ٢٠١٦)؛ ولقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية وفاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية المقدمة لذوي الإعاقة (الزهراني والزهراني، ٢٠٢٠؛ العبيد؛ ٢٠٢٢).

ويقع الحمل الأكبر في نجاح البرامج التأهيلية والتدريبية علي عاتق المعلمين والمدرّبين المقدمين للبرنامج، لأنهم العنصر الرئيسي والأساسي القادر علي التخطيط الدقيق للبرنامج ونجاحها، ويقاس نجاح البرنامج بمدى ما يكتسبه المعاق من مهارات تأهله للاندماج في الحياة الطبيعية(الخطيب، ١٩٩١).

ولقد أشار (Asante et al (2023) إلي أن المعلمين وأولياء الأمور يرون فعالية الأنشطة المرتبطة بتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أثبتت برامج التأهيل فعاليتها في توفير أنشطة من شأنها تعزيز مهارات الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية إلي أقصى حد والاستفادة منهم في المجتمع بفاعلية.

ولقد أشارت دراسة (Traina et al (2022) إلي أن الشباب ذوي الإعاقة الفكرية في حاله الدمج يصبحون أكثر قدرة علي اكتساب المهارات التوظيفية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات المعيشة المستقلة الاستقلالية.

ويواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية واقعاً محيراً وتحديات كثيرة أمام عملية توظيفهم، فضعف الانتاج وعدم تدريبهم وقله رواتبهم تحول دون توظيفهم، مما يلزم تدريبهم ويعتبر التدريب المهني أساس العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة ذوي الإعاقة الفكرية بالقصد، كما أنه يعتبر ناتج العملية التعليمية لهم لما له من دور كبير في صقل مهاراتهم وتحقيق الاندماج لهم. (العجمي والبتال، ٢٠١٦).

ولقد أشارت دراسة (Moore & Schelling 2015) إلى أن دمج ما بعد الثانوي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يعود بأثر كبير عليهم، حيث أشار إلى نتائج توظيف ايجابية كبيرة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية الذين حضروا برامج الدمج مقارنة بالذين لم يحضروا.

في حين أشار (Jönsson 2013) إلى أن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل أمر ضروري ولا بد منه، حتى يعاد بالفائدة عليهم ولهم ، ولكنه ذكر أن هناك العديد من العوائق التي تعيق دخول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إلى سوق العمل، مثل التحيز والتمييز ضدهم، والافتقار إلى تأهيلهم المناسب، بالإضافة لمتطلبات التأهيل العالي من أصحاب العمل، وعدم ملائمة بيئة العمل أو أنها غير مخصصة لمجموعة ذوي الإعاقة الفكرية. ولذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج التي تهدف إلى تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل من وجهة نظر أولياء الأمور؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية كما يلي:

١. ما واقع أدوار المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور؟
٢. ما هي التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور؟
٣. هل توجد فروق في مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات (جنس الطلاب، المرحلة الدراسية، شدة الإعاقة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الأهداف التالية:

١. تقييم واقع أدوار المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور.

٢. تحديد التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور.
٣. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج لتأهيل طلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تعزى لمتغيرات (جنس الطلاب، المرحلة الدراسية، شدة الإعاقة) من وجهة نظر أولياء الأمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية الدراسة:

أ - الأهمية النظرية: تتمثل فيما يلي:

- تسهم الدراسة في تعميق الفهم النظري لدور المعلمين والقادة التربويين في تأهيل طلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، ويبرز أهمية التأهيل المهني كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.
- يوفر البحث إطارًا نظريًا لتقييم وتحليل الأدوار المختلفة التي يلعبها المعلمون والقادة التربويون في هذا المجال، مما يساعد على تحديد الفجوات والتحديات القائمة.
- يعزز البحث من فهم العلاقة بين ادوار القادة التربويين والمعلمين والتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ويسلط الضوء على أهمية تطوير المهارات الشخصية لهؤلاء الطلاب.

ب - الأهمية التطبيقية: تتمثل فيما يلي:

- يقدم البحث توصيات عملية للمدارس والمؤسسات التعليمية لتحسين استراتيجيات التأهيل والتدريب المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، مما يساهم في تعزيز فرصهم في سوق العمل.
- يشجع البحث على تطوير برامج تدريبية متخصصة تراعي الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة من الطلاب، ويدعم توفير الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهم.
- يساعد البحث في توجيه السياسات التعليمية والتأهيلية نحو تحقيق الدمج الفعال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع وسوق العمل، ويدعم مبدأ العدالة الاجتماعية والتكافؤ في الفرص.

محددات الدراسة:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- **محددات مكانية:** تم تطبيق البحث في مدارس الدمج بالمدينة المنورة، حيث تم اختيار عينة من أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

- **محددات زمنية:** تم إجراء البحث خلال الفترة الزمنية المحددة للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- **محددات بشرية:** تمثلت عينة البحث في (١٠٤) من أولياء الأمور للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، تم اختيارهم وفقاً لمعايير محددة.
- **محددات موضوعية:** تركز الدراسة على تقييم أدوار المعلمين والقادة التربويين في تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، والتحديات المرتبطة بهذا الدور

مصطلحات الدراسة:

١- الإعاقة الفكرية:

- تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) الإعاقة الفكرية بأنها إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي التي تمثلها المهارات الاجتماعية والمفاهيمية والتكيفية العملية، وهذه الإعاقة تظهر قبل بلوغ الفرد الثانية والعشرين من عمره (Schalock et al., 2010).
- ويعرفها الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس DSM-5 الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (ABA) بأنها اضطراب يبدأ في فترة النمو يتمثل في العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعلمية. (American Psychiatric Association, 2013)
- وتعرف اجرائياً بأنها "فئة من الأفراد الذين يعانون من ضعف في الوظائف العقلية والتي تظهر خلال فتره نموهم ويتميزون بضعف مستوي الذكاء وضعف سلوكهم التكيفي، وهم قادرين علي التعلم والتدريب كلاً بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم للاندماج في المجتمع بكفاءة وفاعلية".

٢- التأهيل لسوق العمل:

- يعرف التأهيل بأنه تلك العملية المنظمة والمستمرة التي تهدف إلي اىصال الشخص ذوي الإعاقة إلي أقصى درجة ممكنة من النواحي الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها (الزعمط، ٢٠٠٥، ٦٧).
- وعرف أبو النصر (٢٠٠٩، ٦٠) التأهيل المهني بأنه تلك العملية التي تهدف إلي مساعدة الشخص ذوي الإعاقة علي اختيار المهنة أو الحرفة الملائمة لقدراته واستعداداته، والتدريب عليها حتي يكون قادراً علي الاشتغال بها.

- ويعرفه غزال (٢٠١٥) بأنه عملية مستمرة ومنسقة تشمل الخدمات المهنية التي تهدف إلى تمكين وإيصال الشخص ذو الإعاقة إلى عمل مناسب والاحتفاظ به والتدرج فيه مثل التوجيه المهني والتدريب المهني والمتابعة.
- وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه عملية تساعد الفرد ذوي الإعاقة الفكرية علي الاستفادة من طاقاته البدنية والاجتماعية والمهنية وتنميتها للوصول إلى أقصى مستوي لها، بحيث يصبح قادراً علي الانتقال لسوق العمل بكفاءة وفاعلية.

٣-الدمج:

- هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي علي الأقل، وهذا التعريف يرتبط بوجود الطالب في الصف الدراسي بالمدارس العادية لجزء من اليوم الدراسي، كما يرتبط بالاختلاط الاجتماعي المتكامل(عبادة، ٢٠١٦، ٩).
- وتعرف مدارس الدمج اجرائياً بأنها تلك المدارس التي تتضمن طلاب من ذوي الإعاقة جنباً إلى جنب مع الطلاب الأسوياء في اليوم الدراسي العادي من خلال الحصص الدراسية أو الفقرات أو الأنشطة الصفية واللاصفية دون تفريق أو تحيز بين الطلاب علي أساس الإعاقة.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الاطار النظري:

-الإعاقة الفكرية:

يعرفها (Wilmshurst 2013) بأنها اضطراب في النمو العصبي للفرد يتميز بضعف في الأداء الفكري والتكيفي، وتعرف الإعاقة الفكرية عندما يقل مستوي ذكاء الفرد عن المعدل الطبيعي، بالإضافة إلى العجز في سلوكين تكيفيين أو أكثر مما يؤثر علي السلوكيات الحياتية اليومية.

ويعرف (Shree & Shukla 2016) مصطلح الإعاقة الفكرية بأنه ضعف الأداء المعرفي الذي يظهره أفراد معينون، وهو الطرف الذي يتم فيه إعاقة الأداء المعرفي للطفل إلى الدرجة التي تسبب إعاقة كبيرة له في تلقي المعلومات من بيئته ثم معالجة هذه المشكلات والتكيف معها بشكل فعال.

ويشير الوهبي (٢٠٢٠) إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية غير قادرين علي أداء المهام المختلفة، وأن ذوي الإعاقة الفكرية يتدرجون حسب معدلات الإعاقة لديهم ما بين البسيطة والشديدة، ولقد لاقى مفهوم الاعاقات الفكرية الاهتمام من قبل الكثير من الجهات المهنية

والتربوية والاجتماعية والثقافية، وتناول كل اتجاه منهم تعريف الإعاقة الفكرية من منظورة، ونجد أن الجهة المهنية ركزت علي تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية مهنيًا بحيث يصبح قادر علي المشاركة في سوق العمل.

وتتعدد الخصائص المميزة لفئة الإعاقة الفكرية في ظل القصور الواضح في بعض جوانب النضج، والتعلم والقدرات المعرفية والمهارات الحياتية والاستقلالية والتوافق مع البيئة، وكان من الضروري للمعلمين التعرف الجيد علي خصائص هذه الفئة سواء العقلية او التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية، ومد المعلمين وتزويدهم بالمعلومات الهامة بجميع جوانب نموهم لتأدية دورهم بشكل فعال ومساعدتهم علي تمميتهم بما يتناسب مع امكانياتهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية، ولقد ساعد معرفة خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من وضعهم في مدارس الدمج وتأهيلهم لحياه الكبار، واختيار أفضل الأساليب التعليمية التي تساعد علي ذلك وتراعي الفروق بينهم(رسلان، ٢٠١٠، ١٦٩).

أسباب الإعاقة الفكرية:

لقد أشار الحازمي (٢٠١٠) إلي أنه توجد عدة أسباب للإعاقة الفكرية تتمثل في التالي:

١- أسباب تحدث قبل الولادة:

مثل التسمم والالتهابات كالحصبة أو جرثومة السفلس أو الالتهاب السحائي أو التسمم الكحولي أثناء الحمل؛ وكذلك الاضطرابات الصبغية والتي تعد أكثر شيوعاً لدي سكان جنوب شرق آسيا؛ وأمراض الدماغ ومنها الالتهاب السحائي وأورام الدماغ والاضطرابات الغذائية ونقص الانزيمات وحامض الفينيل الأنين الذي يؤدي ارتفاعه إلي اصابه الجنين بالإعاقات الفكرية الشديدة؛ وكذلك أيضاً سوء تغذية الأم الحامل فعدم تناول الأطعمة وعدم تناول كميات كافية من العناصر الغذائية اللازمة لنمو الجنين.

٢- أسباب أثناء الولادة:

فالأطباء بحاجة إلي استخدام المعدات والأجهزة لسحب الجنين عند عملية الولادة مما قد يجعل الجنين عرضة في بعض الأحيان لتعرض جمجمته للضغط الزائد أو الرضوض فتسبب تلفاً في الدماغ؛ كما أنه من الممكن أن يحدث ويلتف الحبل السري علي عنق الجنين فيحدث حالة من الاختناق ونقص الاكسجين والذي ينتج عنه تلف في خلايا الدماغ.

٣- أسباب تحدث بعد الولادة:

فالصدمات والاصابات الحسية مثل اصابات الرأس بسبب الحوادث أو السقوط من أماكن مرتفعة، وأيضاً تعرض الطفل للعديد من الأمراض خاصة الحمي الشوكية؛ كما أن هناك

عدد من العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل فالباحثون يعززون ما نسبته ٧٥% إلي مجموعة الظروف والعوامل المحيطة بالطفل، وما مجموعة ٢٥% فقط هي للأسباب المعروفة والمسؤولة عن الإعاقة الفكرية.

يعد الدمج عملية قائمة علي تعليم المعاقين وتدريبهم وتشغيلهم مع أقرانهم الأسوياء، ويشير مصطلح الدمج إلي المساواة والمشاركة و إتاحة الفرصة لذوي الإعاقة بالتعليم جنباً إلي جنب مع أقرانهم العاديين بدون أي مظهر من مظاهر التمييز اتجاههم (الأتربي، ٢٠١٧). ويعرفه (Biewer et al (2015 بأنه نهج يساعد الفئات ذوي الإعاقة علي الاستمتاع بحياتهم وحصولهم علي حقوقهم وعلي المشاركة في بناء وتغيير ومجتمعاتهم.

التأهيل المهني:

عملية التأهيل المهني لسوق العمل تتميز بالشمولية لكل الجوانب حيث تشمل كل النواحي الحياتية، فتأهيل المعاق يعتبر استعداته لقدرته علي التكيف والانخراط مع جميع مجالات الحياة، كما أنها تشمل استعادة المعاق لقدراته الجسدية والعقلية والمهنية والاجتماعية، كما أنها تعمل علي رفع كفاءته وقدراته الاستقلالية والمهنية بما يحقق له الاهتمام والمشاركة الاجتماعية (العجمي والنبال، ٢٠١٦).

أهداف التأهيل المهني:

لقد أشارت شقير (٢٠٠٥ : ٢٠٤) مجموعة من الأهداف التي تعمل علي تأهيل المعاقين لسوق العمل، التي يجب أن يسعى إليها كل من أسرة ومعلمي ومجتمع الأفراد ذوي الإعاقة ومن هذه الأهداف:

- ١- توفير الفرص والامكانيات اللازمة في كافة المجالات المحيطة بالشخص المعاق سواء كانت مجالات طبيع او نفسية أو اجتماعية، سواء خلال الأسرة أو المؤسسات التعليمية.
- ٢- إتاحة الفرصة لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية المبادئ المهنية، وذلك من خلال العمل علي اكتساب المعرفة بذلك خلال المراحل التعليمية المختلفة، وذلك مع ما يتناسب مع كل فرد حسب قدراته.
- ٣- توسيع مجالات التدريب والتأهيل المهني بما يتناسب مع ميول واستعدادات وقدرات ذوي الإعاقة الفكرية.
- ٤- توفير فرص العمل والتشغيل سواء في القطاعات الحكومية أو الخاصة.
- ٥- تمكين ذوي الإعاقة الفكرية علي الاندماج الاجتماعي واكتسابه الثقة بنفسه والعمل علي زيادة ثقة المجتمع واتجاهات أفرادهم نحوهم.

٦- وضع السياسات التي تكفل لهم حق المساواة في مجالات الحقوق الاجتماعية والمهنية والسياسية.

أقسام التأهيل:

لقد أشارت العديد من الدراسات (Mazzotti et al., 2016; Ineland et al., 2021; Scanlon & Doyle, 2021) إلي عدة أقسام مكمله لبعضها البعض لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل:

١. **التأهيل الطبي:** ويقصد به تهيئة الفرد المعاق بديناً وعقلياً إلي أعلى مستوي وظيفي، سواء باستخدام العلاج بالأدوية أو باستخدام الأجهزة المساعدة.
٢. **التأهيل الاجتماعي:** ويقصد به مساعدة المعاق علي التوافق والتكيف مع الأسرة والمجتمع، وتأهيله للاستقلال الاقتصادي لتخفيف العبء الاجتماعي علي الأسرة.
٣. **التأهيل المعرفي:** ويقصد به تأهيل المعاق معرفياً وعلمياً كل حسب قدرته ودرجه اعاقته، وذلك من خلال امدادهم بما يخدم حياتهم المهنية فيما بعد.
٤. **التأهيل المهني:** وهو مجمل عملية التأهيل والهدف النهائي لها، ويقصد به تأهيل الشخص المعاق للحصول علي وظيفة مناسبة تضمن له العيش باستقلالية والاعتماد علي الذات كل حسب قدراته وامكانياته، وبناء عليه لا يمكن أن يحصل الفرد علي مهنة إلا إذا مر بالتأهيل والتدريب المسبق.

دور معلمي الدمج في التأهيل المهني ذوي الإعاقة الفكرية:

يعتبر المعلم الجيد من أهم عناصر العملية التعليمية في رفع الكفاءة التعليمية وتأهيل الأفراد، فالمعلم عامل أساسي في احداث التطوير الملائم في معظم الجوانب؛ وللمعلم دور رئيسي في احداث التطوير، فبالرغم من توفر كافة المقومات التعليمية والتقنيات إلا أن الدور الأساسي يقع علي المعلم ومهنيته في احداث التغير، وكلما كان المعلم أكثر كفاءة كان أقدر قدرة علي تأهيل الأفراد ذوي الاعاقة (سيد ومزاروة، ٢٠٢٠).

ولقد أشار (Ostlund et al 2021, pet so, .al. 2021) إلي أن المعلم يعد العنصر الرئيسي في تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة مهنياً، ولا يمكن أن تتحقق هذه العملية إذا لم تتوفر مجموعة من المهارات الأساسية في هؤلاء المعلمين، كما أشاروا إلي المعلم هو أكثر الأشخاص وعياً بالمظاهر أو الخصائص السيكولوجية للطلاب ذوي الاعاقة، ومعرفة امكانيات وقدرات كل منهم، مما يساعد في توجيههم لما يناسبهم من أعمال ووظائف.

وفي نفس السياق تتنوع وتتعدد أدوار المعلم حتي يستطيع أداء دورة بكفاءة، بما يتناسب مع احتياجات هؤلاء الطلاب وأهداف تلك المدارس، فهؤلاء المعلمين مطالب منهم أن يكونوا علي أعلى كفاءة في العديد من المهارات نظراً لما سيواجهونه من مستويات متباينة في القدرات في كافة الجوانب العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية لدي ذوي الإعاقة الفكرية (عبد المجيد، ٢٠١٢، ٣٨١).

ولقد قام كارلسون (2022) Carlson ببحث دور معلمي التعليم الثانوي وما يحتاجون إلي معرفته لخدمات انتقال ذوي الإعاقة لسوق العمل، حيث يقوم المعلمين بتأهيل الطلاب ذوي الإعاقة وتوفير خدمات انتقال ما قبل التوظيف، كما أنهم قادرين علي استكشاف الوظائف المناسبة لكل طالب وابلاغ أسر ذوي الإعاقة بما يناسب أطفالهم.

الدراسات السابقة:

ولقد قامت بعض الدراسات بتناول العلاقة بين دور المعلم والقائد التربوي في التأهيل المهني للطلاب ذوي الاعاقات الفكرية وتقوم الباحثة بعرض بعض هذه الدراسات فيما يلي:

- هدفت دراسة يونسون (2013) Jönsson إلي الكشف عن العوائق والجوانب المهمة والحلول الممكنة من أجل تسهيل دخول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إلى سوق العمل باستخدام قانون الحصص كنقطة انطلاق، تم استخدام المنهج الاستقرائي، تكونت عينة الدراسة من الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية الذين لديهم عمل في سوق العمل أو لديهم رغبة في الحصول على عمل تنافسي، أظهرت نتائج الدراسة أن التحيز والتمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وأيضاً الافتقار إلى تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى متطلبات التأهيل العالي من قبل أصحاب العمل، ونقص الدعم من أجل التعويض عن الإعاقات الفكرية، وأيضاً بيئات العمل غير مخصصة للمجموعة المستهدفة، والخوف من فقدان ميزة الدعم المستمر للمساعدة الاجتماعية، جميعها كانت عوائق حالت دخول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

- وهدفت دراسة مور وشيلينغ (2015) Moore & Schelling إلي معرفة دور دمج ما بعد الثانوي للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وأثره على التوظيف، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ولقد تكونت عينة الدراسة من مدرستان من مدارس الدمج، تم اجراء تدخل في تلك المدارس ببرنامج تعليم ما بعد الثانوية (PSE) للأفراد ذوي الإعاقات الفكرية (IDS)، ولقد أوضحت نتائج الدراسة قدرة توظيف إيجابية كبيرة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية الذين حضروا برامج PSE مقارنة بأولئك الذين لا يحضرون مثل هذه البرامج.

- وهدفت دراسة بونر (2017) Bonner إلى معرفة دور معلمي التعليم الخاص في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل وتدريبهم علي مهارات التوظيف الأساسية، ومقارنتهم بمهارات التوظيف التي يقدرها المشرفين علي المراهقين والشباب ذوي الإعاقة الفكرية، تم استخدام المنهج التحليلي، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٨) أفراد من معلمي التعليم الخاص ومن الإداريين في الوظائف البسيطة مثل مطاعم الوجبات السريعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن العديد من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أبدوا اهتماماً بالعمل في المقاهي ومطاعم الوجبات السريعة، أكدت التعميمات التحليلية لهذه الحالات وجود تكرارات حرفية محدودة بين حالات المشرفين الأربعة وبين حالات المعلمين، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا يزال هناك فرق بين مهارات التوظيف التي يقدرها المشرفون ومهارات التوظيف التي يدرسها المعلمون للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.
- وقام وايس (2018) Weiss et al بدراسة هدفت إلى معرفة كيفية تعليم الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية المتوسطة والشديدة في بيئات التعليم الدامج والخاص من حيث وجهات نظر المعلمين بشأن المهارات والمعرفة والمواقف، تم استخدام تحليل المحتوى النوعي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة استقصائية من معلمين ومديري مدارس دمج الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يجب انشاء مواد تعليمية مكيفة بشكل فردي، وأيضاً توفر قدرات قيادية واستشارة بين المعلمين من أجل ضمان التعاون والنجاح بين مختلف الجهات الفاعلة، كما أنه يجب أن تتميز العلاقة بين المعلم والطالب بموقف من التقدير والانفتاح، وبشكل خاص التركيز على الإيجابيات بغض النظر عن سلوك الطالب، أخيراً من المهم عند تعليم هؤلاء الطلاب الاهتمام بصحتهم العقلية والجسدية على المدى الطويل.
- وهدفت دراسة القرشي وحنفي (٢٠٢١) إلى دراسة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر كل من أولياء الأمور والعاملين، من خلال متغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة سواء كان معلم أو أخصائي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، ودرجة الإعاقة، ومتابعة أولياء الأمور)، وأيضاً من خلال متغيرات مثل: (جنس ولي الأمر وعمره، والحالة الاجتماعية، والمستوي التعليمي، وترتيب المعاق في الأسرة، وعمر الشخص المعاق، والمستوي التعليمي للشخص المعاق)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) فرداً، بواقع (١٠١) معلم، و(٥٤) ولي أمر لذوي الاعاقات الفكرية، وأظهرت نتائج الدراسة زيادة رضا العاملين وأولياء الامور

الحاصلين علي درجات متوسطة عن خدمات التأهيل المهني، وعدم وجود فروق داله احصائياً في خدمات التأهيل المهني من وجه نظر العاملين في كافة المتغيرات، كما أظهرت النتائج متابعة أولياء أمور ذوي الإعاقة لأطفالهم، وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملين وأولياء الأمور في حقيقة خدمات التأهيل المهني لذوي الاعاقات الفكرية باستثناء محور التدريب المهني.

- وهدفت دراسة تري هاندويو (Tri Handoyo et al (2021) إلي استكشاف مواقف المهنيين الرئيسيين تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (ID) وإدماجهم وتأهيلهم في المجتمع، وتم استخدام المنهج التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) مشاركاً، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن القدرات المدركة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية تؤثر على مواقف الأفراد تجاه الافراد ذوي الإعاقة الفكرية وإدماجهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن توفر الخدمات الجيدة وإمكانية الوصول إليها يؤثر بشكل ايجابي في تأهيل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- وقام ترينا (Traina et al (2022) بدراسة برنامج للانتقال من المدرسة إلى العمل لدى الشباب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال تقييم فعالية منهج IDEAS-E المصمم خصيصاً لإدماج الشباب ذوي الإعاقات الذهنية في مكان العمل، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) مشاركين، وتم تقديم البرنامج بالتزامن مع خمسة أماكن عمل مختلفة على مدار ستة أشهر، تم إجراء تقييمات موحدة قبل وبعد التدخل، وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادات في اكتساب المهارات التوظيفية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات المعيشة المستقلة الاستقلالية.

- وهدفت دراسة أثيلة (Asante et al (2023) إلي تقييم الأنشطة المرتبطة بتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس بمدينة كوماسي، تم استخدام التصميم الوصفي مع المنهج النوعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥) فرداً من معلمين وأباء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، تم سحبهم بطريقة العينات الهادفة غير المحتملة، وقد أثبتت برامج التأهيل فعاليتها في توفير أنشطة من شأنها تعزيز مهارات الأفراد ذوي الاعاقات الفكرية إلي أقصى حد والاستفادة منهم في المجتمع بفاعلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها موضوع التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من جوانب متعددة، وشملت مجالات مختلفة، بدءاً من تحديد العوائق التي تحول دون دخولهم سوق العمل، مروراً بدور المعلم والقائد التربوي في تأهيلهم، وصولاً إلى تقييم برامج التأهيل المخصصة لهم ، وتناولت الدراسات جوانب نظرية وتطبيقية متنوعة، واستخدمت مناهج

بحثية متعددة، وشملت عينات من دول وثقافات مختلفة، وتُقدم هذه الدراسات مساهمات قيّمة في مجال التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وتُساعد على فهم التحديات التي يواجهونها، والفرص المتاحة أمامهم.

ويمكن تلخيص أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية على النحو التالي:

النحو التالي:

أوجه الاتفاق:

- أهمية التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية: انفتحت جميع الدراسات على أهمية التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم من المشاركة في المجتمع وتحقيق الاستقلال.
- وجود عوائق تحول دون دخولهم سوق العمل: أظهرت الدراسات وجود العديد من العوائق التي تحول دون دخول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية سوق العمل، مثل التحيز والتمييز، ونقص التأهيل، ومتطلبات التأهيل العالية من قبل أصحاب العمل، ونقص الدعم، وبيئات العمل غير المخصصة.
- دور المعلم والقائد التربوي في التأهيل المهني: أكدت الدراسات دور المعلم والقائد التربوي في تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من خلال تعليمهم المهارات اللازمة للعمل، وتوفير فرص التدريب والتوجيه لهم، وتعزيز ثقافة التقبل والإدماج في المجتمع.
- فاعلية برامج التأهيل المهني: أظهرت الدراسات فاعلية برامج التأهيل المهني في تحسين فرص حصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على العمل، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتحسين نوعية حياتهم.

أوجه الاختلاف:

- التركيز: ركزت بعض الدراسات على جوانب محددة من التأهيل المهني، مثل مهارات التوظيف، أو التدريب على مهارات العمل، بينما تناولت دراسات أخرى التأهيل المهني بشكل عام.
- العينة: اختلفت عينات الدراسات من حيث الحجم والخصائص، مثل العمر والجنس والنوعية.
- المنهجية: استخدمت الدراسات مناهج بحثية متعددة، مثل المنهج الاستقرائي، والمنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد الفجوة المعرفية: ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الفجوة المعرفية في مجال

التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وتحديد الحاجة إلى المزيد من البحث في هذا المجال.

- تطوير الدراسة الحالية :أفادت الدراسات السابقة الباحثه في تطوير الدراسة الحالية من حيث تحديد أهدافها، وفرضياتها، ومنهجيتها، وأدواتها.
- تقديم أدلة علمية :تقدم الدراسات السابقة أدلة علمية تدعم نتائج الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

- يرى أولياء الأمور أن المعلمين والقادة التربويين يلعبون دورًا هامًا في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- يواجه المعلمون والقادة التربويون العديد من التحديات في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، مثل نقص الموارد والخبرات والدعم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور تبعًا لمتغيرات (جنس الطلاب، المرحلة الدراسية، شدة الإعاقة).

أولاً- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو من المناهج المناسبة لطبيعة وأهداف هذه الدراسة، حيث يقوم على تمثيل الواقع كما هو دون تغيير أو تأثير. وفقًا لهذا المنهج، قامت الباحثة بتقييم أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور ويتميز المنهج الوصفي بأنه يسمح بالوصول إلى حقائق ومعلومات عن الظاهرة المدروسة، والتعبير عنها بشكل كمّي أو كفي، ومن ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج والاستنتاجات بطريقة منطقية وعلمية (العزاوي، ٢٠١١، ص ٩٢).

ثانياً- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مصطلح علمي يستخدم للدلالة على من تنطبق عليهم نتائج الدراسة، وفقًا لما ذكره العساف (٢٠١٧، ص ٩٠). وفي هذه الدراسة، يشكل مجتمع الدراسة جميع أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ. وقد بلغ عددهم (١٠٨) من أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة، حسب إحصاءات الإدارة العامة

ثالثاً- عينة الدراسة:

بسبب حجم مجتمع الدراسة الصغير الذي يضم (١٠٤) تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة فيما يلي وصف لخصائص العينة.

جدول (١) الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
جنس الطلاب	ذكور	٥٠	%٤٨.٠٨
	إناث	٥٤	%٥١.٩٢
المرحلة الدراسية	متوسطة	٣٠	%٢٨.٨٥
	ثانوية	٧٤	%٧١.١٥
شدة الإعاقة	بسيطة	٦٠	%٥٧.٦٩
	متوسطة	٤٤	%٤٢.٣١
المسمى الوظيفي للمعلمين والقائد التربويين	معلم	٦٥	%٦٢.٥٠
	قائد تربوي	٣٩	%٣٧.٥٠
جنس المعلم والقائد التربوي	ذكور	٧٠	%٦٧.٣١
	إناث	٣٤	%٣٢.٦٩

يوضح جدول (١) أن عدد المشاركين في الدراسة بلغ (١٠٤) من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم حيث توزع الجنس بين (٥٠) ذكراً بنسبة (٤٨.٠٨٪) و(٥٤) أنثى بنسبة (٥١.٩٢٪). وبالنظر إلى المرحلة الدراسية، نجد أن (٣٠) من الطلاب في المرحلة المتوسطة بنسبة (٢٨.٨٥٪)، بينما (٧٤) في المرحلة الثانوية بنسبة (٧١.١٥٪). فيما يتعلق بشدة الإعاقة، هناك (٦٠) طالباً بإعاقة بسيطة بنسبة (٥٧.٦٩٪) و(٤٤) طالباً بإعاقة متوسطة بنسبة (٤٢.٣١٪). أما المسمى الوظيفي للمعلمين والقادة التربويين، فقد كان (٦٥) معلماً بنسبة (٦٢.٥٠٪) و(٣٩) قائداً تربوياً بنسبة (٣٧.٥٠٪). وأخيراً، بالنسبة لجنس المعلمين والقادة التربويين، كان هناك (٧٠) ذكراً بنسبة (٦٧.٣١٪) و(٣٤) أنثى بنسبة (٣٢.٦٩٪).

العينة الاستطلاعية:

تم حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في المدينة المنورة وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة، خلال العام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

رابعاً-أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة (إعداد الباحثة)

وصف الاستبانة وهدفه:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على أدوار المعلمين والقادة التربويين في مدارس الدمج للتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور . تم تصميم الاستبيان من قبل الباحثة لقياس الأدوار المتوقعة والفعالة للمعلمين والقادة التربويين في هذا المجال، مستنداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، مثل دراسة Bonner (2017) التي تناولت دور معلمي التعليم الخاص في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل وتدريبهم على مهارات التوظيف الأساسية، ودراسة Weiss et al (2018) التي تناولت كيفية تعليم الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية المتوسطة والشديدة في بيئات التعليم الدمج والخاص من حيث وجهات نظر المعلمين بشأن المهارات والمعرفة والمواقف، ودراسة القرشي وحنفي (٢٠٢١) التي بحثت في واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر كل من أولياء الأمور والعاملين. يتكون الاستبيان من محورين: المحور الأول واقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور ويتكون من (٣٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية: البعد الأول الدعم النفسي ويشتمل على (٦) عبارات، البعد الثاني الدعم الاجتماعي، ويشتمل على (٥) عبارات، البعد الثالث التأهيل المهني، ويشتمل على (٩) عبارات، البعد الرابع المهارات الشخصية ويشتمل على (١٠) عبارات. المحور الثاني معوقات تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل. بعد تصميم الاستبيان، قامت الباحثة بإرساله لمحكمين مختصين في التربية الخاصة والقيادة التربوية والتأهيل المهني. وتم الاعتماد علي واستناداً إلى نتائج التحكيم، تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين، وبهذا تم الحصول على الاستبانة في شكله النهائي.

الخصائص السيكمترية للاستبانة:

أولاً- صدق الاستبانة:

أ-الصدق الظاهري:

تم تقييم الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على (٩) محكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس والقياس والتقويم. هذا التقييم يهدف إلى التحقق من صحة فقرات المقياس، ومدى تناسبها مع مجتمع الدراسة، وصياغتها اللغوية، وملاءمتها للموضوع. تم إجراء التعديلات والحذف والإضافة للفقرات بناءً على توصيات الأساتذة. لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة، استُخدمَ معيار Lawshe، الذي يعتمد على

أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني
لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور

عدد المحكمين لتحديد الصدق الظاهري (Lawshe, 1975). وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٠%، ١٠٠%)؛ مما يدل على صلاحية أداة الدراسة.

ب-الاتساق الداخلي:

لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة، استخدمت الباحثة معامل بيرسون لفحص قوة العلاقة بين كل عبارة والمجموع الكلي للاستبانة. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٢)

قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية
للاستبانة الذي تنتمي له (ن=٣١)

الدعم النفسي		الدعم الاجتماعي		التأهيل المهني		التأهيل السمعي		المحور الثاني المعوقات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٣١	٧	**٠.٨٠٣	١٢	**٠.٨٠	٢١	**٠.٦٢٥	١	**٠.٨
٢	**٠.٨٠٩	٨	**٠.٧٦٧	١٣	**٠.٦١٨	٢٢	**٠.٧٥٧	٢	**٠.٨٣
٣	**٠.٧٣	٩	**٠.٨٢٧	١٤	**٠.٧٣٢	٢٣	**٠.٧١٣	٣	**٠.٧٩٩
٤	**٠.٨٢٤	١٠	**٠.٨٣٧	١٥	**٠.٥٦٦	٢٤	**٠.٧٨٧	٤	**٠.٨٦٥
٥	**٠.٧١٤	١١	**٠.٨٢٤	١٦	**٠.٥٩٦	٢٥	**٠.٦٦٥	٥	**٠.٧٠٢
٦	**٠.٨٩٧			١٧	**٠.٦٤٢	٢٦	**٠.٦٣٧	٦	**٠.٦٦٣
				١٨	**٠.٥٧١	٢٧	**٠.٨٦٥	٧	**٠.٨٢٦
				١٩	**٠.٨٦١	٢٨	**٠.٨٣٨	٨	**٠.٨٤٩
				٢٠	**٠.٦٣٨	٢٩	**٠.٦٣١	٩	**٠.٦٩٣
						٣٠	**٠.٧٨٥	١٠	**٠.٦٣٥
								١١	**٠.٨٦٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع العبارات تتمتع باتساق داخلي عالٍ، حيث تشير قيم معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات العبارات والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه. تراوحت قيم المعامل من (٠.٦٠٣) إلى (٠.٨٦١) مما يدل على صدق مفردات الاستبانة وملاءمتها لقياس الاتساق الداخلي للمقياس.

- الاتساق الداخلي (البعد مع الدرجة الكلية للمقياس):

لقياس الاتساق الداخلي للاستبيان عن أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في المدينة المنورة، تم استخدام مُعامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣١)

الإبعاد	معامل الارتباط
الدعم النفسي	**٠.٧٠٠
الدعم الاجتماعي	**٠.٦٥٧
التأهيل المهني	**٠.٥٦٨
المهارات الشخصية	**٠.٦٢٩

يُظهر جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة تُعد مرتفعة، حيث تتراوح بين (٠.٥٦٨) و (٠.٧٠٠)، وهذه القيم تُشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين الأبعاد المختلفة للاستبانة والدرجة الكلية. هذا يُعطي مؤشرات على الثقة بالاستبانة كأداة قياس في الدراسة الحالية.

ثانياً- ثبات استبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة، باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، والتي تقيس مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة، وطريقة معامل أوميغا، والتي تقيس مدى ارتباط كل عنصر بالمجموعة الكلية والعوامل الفرعية، وبيان ذلك في جدول (٤).

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ ومعامل أوميغا للاستبانة (ن = ٣١)

المحاور	معامل أوميغا	معامل ألفا
الدعم النفسي	٠.٨٤١	٠.٨٤٠
الدعم الاجتماعي	٠.٧٥٣	٠.٧٣٥
التأهيل المهني	٠.٨٥٩	٠.٨٥٨
المهارات الشخصية	٠.٨٤٣	٠.٨٤٢
الدرجة الكلية لواقع تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية	٠.٨٥٧	٠.٨٥٢
الدرجة الكلية لمعوقات تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية	٠.٨٠٣	٠.٨٠١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة المتعلقة بتقييم أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج تُظهر قيمة عالية، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين العبارات في كل بُعد. تتراوح معاملات أوميغا بين (٠.٧٥٣) و (٠.٨٥٩)، ومعاملات ألفا - كرونباخ بين (٠.٧٣٥) و (٠.٨٥٨)، وهذه قيم تدل على ثبات عالٍ. بالنسبة للدرجة الكلية لواقع تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية ومعوقات هذا التأهيل، فقد بلغت قيم معامل أوميغا (٠.٨٥٧) و (٠.٨٠٣) على التوالي، وقيم معامل ألفا (٠.٨٥٢) و (٠.٨٠١)، مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدقة وثبات في قياس الأدوار المتوقعة والفعالة للمعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور. هذا يُعطي مؤشرات على الثقة بالاستبانة كأداة قياس في الدراسة الحالية.

تصحيح الاستبانة:

وفقاً لمعايير التقييم المحددة، يتم تصنيف مستويات الموافقة على الفقرات بناءً على المتوسطات التي تم الحصول عليها كالتالي: الفقرات ذات المتوسطات من (١) إلى أقل من (١.٨) تُعتبر ذات مستوى موافقة ضعيف جداً، والفقرات ذات المتوسطات من (١.٨) إلى أقل من (٢.٦) تُعتبر ذات مستوى موافقة ضعيف، والفقرات ذات المتوسطات من (٢.٦) إلى أقل من (٣.٤) تُعتبر ذات مستوى موافقة متوسط، والفقرات ذات المتوسطات من (٣.٤) إلى أقل من (٤.٢) تُعتبر ذات مستوى موافقة مرتفع، وأخيراً، الفقرات ذات المتوسطات التي تساوي (٤.٢) فأعلى تُعتبر ذات مستوى موافقة مرتفع جداً.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية بواسطة معامل الارتباط والفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والإحصاء الوصفي بواسطة المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، واختبار كولموجوروف-سميرنوف للتأكد من اعتدالية التوزيع، واختبار كروسكال-واليس واختبار مان-ويتني للتأكد من متغيرات الدراسة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب. والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة هي:

- لحساب الخصائص السيكومترية استخدم الباحثة معامل الارتباط (بيرسون)، ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سييرمان.
- للتحقيق في الفروق بين المتغيرات (جنس الطلاب، المرحلة شدة الإعاقة) تم استخدام اختبار مان . وتتي (Mann-Whitney-U) .

نتائج الدراسة:

عرض نتائج التساؤل الأول الذي ينص على "ما أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور؟" للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والترتيب لاستجابات جميع أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

في مدارس الدمج في المدينة المنورة على ابعاد محور أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور وجدول (٥).

جدول (٥) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لفقرات محور أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني

لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازليا

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الترتيب
التأهيل المهني	٣.٢٣٧	٠.٣٨٢	%٦٥	متوسطة	١
المهارات الشخصية	٣.٢٣٢	٠.٣٣٧	%٦٥	متوسطة	٢
الدعم النفسي	٣.١٨٨	٠.٤٥٥	%٦٤	متوسطة	٣
الدعم الاجتماعي	٣.٠٨٧	٠.٤٤٦	%٦٢	متوسطة	٤
المتوسط الحسابي العام	٣.١٨٦	٠.٢٠٩	%٦٤	متوسطة	

يُشير جدول (٥) إلى أن مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في المدينة المنورة جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي عام يبلغ (٣.١٨٦) ووزن نسبي (٦٤٪). ويظهر الجدول أن البُعد الأول وهو التأهيل المهني جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٢٣٧) ووزن نسبي (٦٥٪)، يليه البُعد الثاني وهو المهارات الشخصية بمتوسط (٣.٢٣٢) ووزن نسبي (٦٥٪)، ثم البُعد الثالث وهو الدعم النفسي بمتوسط (٣.١٨٨) ووزن نسبي (٦٤٪)، وأخيرًا البُعد الرابع وهو الدعم الاجتماعي بمتوسط (٣.٠٨٧) ووزن نسبي (٦٢٪). هذا يعني أن أولياء الأمور يرون أن أدوار المعلمين والقادة التربويين تُعتبر مهمة ولكنها لا تزال تحتاج إلى تحسينات لتحقيق الاستعداد الأمثل للطلاب في سوق العمل.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في مجال التأهيل المهني وتطوير المهارات الشخصية، لا يزال هناك فجوة بين التوقعات والواقع الفعلي للخدمات المقدمة. يُمكن أن يُعزى ذلك جزئيًا إلى الحاجة إلى برامج تدريبية أكثر تخصصًا وموجهة نحو النتائج، وكذلك إلى ضرورة توفير دعم نفسي واجتماعي أكثر شمولاً يُلبّي الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. من المهم أيضًا تعزيز التعاون بين المدارس وأرباب العمل لضمان تحقيق انتقال سلس إلى سوق العمل. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Jönsson, 2013)، حيث أشارت إلى وجود عوائق تحول دون دخول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إلى سوق العمل، مثل التحيز والتمييز والافتقار إلى التأهيل المناسب. كما وجدت توافقًا مع دراسة (Moore & Schelling, 2015) التي أظهرت أهمية برامج التعليم ما بعد الثانوي في تحسين

أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور

فرص التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. هذه الدراسات تؤكد على الحاجة إلى تحسينات في الدعم التربوي والمهني لتأهيل هذه الفئة بشكل أفضل لسوق العمل.

وتوضح الباحثة مفردات كل بعد من أبعاد أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في جداول (٦)، (٧، ٨، ٩، ١٠)

البعد الأول - الدعم النفسي:

جدول (٦) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
لفقرات البعد الأول: الدعم النفسي (مرتبة تنازليا)

م	العبارات	متوسط	انحراف	الوزن	المستوى	الترتيب
١	يتوفر الاستشارة النفسية لمساعدة الطلاب في مواجهة التحديات.	٣.٠٥٨	١.٣٥٠	٦١.٢%	متوسطة	٥
٢	يتم التقييم والتشخيص النفسي لمعرفة مستويات واحتياجات الطلاب.	١.٥٥٨	٠.٤٩٩	٣١.٢%	منخفضة جدا	٦
٣	يتدرب الطلاب على مهارات نفسية ومهنية من خلال التدخل المبكر.	٣.٤٨١	٠.٥٠٢	٦٩.٦%	عالية	٢
٤	يتم العلاج السلوكي لتحسين سلوك وثقة واحترام الطلاب.	٤.٥٩٦	٠.٤٩٣	٩١.٩%	عالية جدا	١
٥	يشارك الطلاب في أنشطة وفعاليات ومسابقات وجوائز تنمي مواهبهم وإبداعهم.	٣.١٤٤	١.٣١٨	٦٢.٩%	متوسطة	٤
٦	يحصل الطلاب على دعم نفسي ومعنوي للتغلب على المشاعر السلبية.	٣.٢٨٨	١.٤٩٩	٦٥.٨%	متوسطة	٣
	المتوسط الحسابي العام	٣.١٨٨	٠.٤٥٥	٦٣.٨%	متوسطة	

يتضح من جدول (٦) أن مستوى واقع الدعم النفسي لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام يبلغ (٣.١٨٨) وبوزن نسبي (٦٣.٨%) من وجهة نظر أولياء أمورهم. وهذا يعني أن أولياء الأمور يرون أن الدعم النفسي يحتاج إلى تحسين وتطوير، خاصة في مجال تقديم الاستشارة النفسية والتقييم والتشخيص النفسي للطلاب.

ويكشف جدول (٦) أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة التي تنص على "يتم العلاج السلوكي لتحسين سلوك وثقة واحترام الطلاب" حيث بلغ المتوسط (٤.٥٩٦) والانحراف المعياري (٠.٤٩٣) وبوزن نسبي (٩١.٩%) وجاءت بدرجة "عالية جدا"، يليها الفقرة التي تنص على "يتدرب الطلاب على مهارات نفسية ومهنية من خلال التدخل المبكر" بمتوسط (٣.٤٨١)

وبوزن نسبي (٦٩.٦%) وجاءت بدرجة "عالية". وهذا يدل على أن أولياء الأمور يقدرّون البرامج التي تعزز السلوك الإيجابي وتوفر التدريب المهني المبكر للطلاب. من ناحية أخرى، يكشف الجدول أن أقل المتوسّطات تمثلت في الفقرة التي تنص على "يتم التقييم والتشخيص النفسي لمعرفة مستويات واحتياجات الطلاب" بمتوسط (١.٥٥٨) وبوزن نسبي (٣١.٢%) وجاءت بدرجة "منخفضة جدا"، مما يعكس وجود نقص في التقييم النفسي المناسب للطلاب، وهو أمر ضروري لتحديد احتياجاتهم ومستوياتهم بدقة. تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها تبرز الحاجة لمزيد من الدعم النفسي المتخصص في مدارس الدمج. تُشير البيانات إلى ضرورة تحسين التقييم النفسي والتدخلات المبكرة لتأهيل الطلاب للعمل. وتؤكد على أهمية التنسيق بين المعلمين والمتخصصين لتقديم دعم شامل يُعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل بكفاءة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Jönsson (2013) حيث أشارت إلى وجود تحديات مثل التحيز والتمييز والافتقار إلى التأهيل المناسب، وهو ما يتوافق مع الحاجة إلى تحسين الدعم النفسي في مدارس الدمج. كما اتفقت مع دراسة Moore & Schelling (2015) التي أظهرت أهمية برامج التعليم ما بعد الثانوي في تحسين فرص التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، مما يدعم الحاجة إلى التدخل المبكر والتدريب المهني للطلاب.

البعد الثاني - الدعم الاجتماعي:

جدول (٧) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لفقرات البعد الثاني: الدعم الاجتماعي (مرتبة تنازليا)

م	العبارات	متوسط	انحراف	الوزن	المستوي	الترتيب
٧	توفير بيئة اجتماعية متكاملة ومتنوعة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٣.٥٦٧	٠.٤٩٨	٧١.٣%	عالية	٢
٨	تعزيز التفاعل والتواصل والتعاون بين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأقرانهم ومعلميهم.	٤.٥٠٠	٠.٥٠٢	٩٠.٠%	عالية جدا	١
٩	تنظيم أنشطة وبرامج وزيارات ورحلات ترفيهية وتنقيفية وتطوعية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٢.٩٢٣	١.٤٩٢	٥٨.٥%	متوسطة	٣
١٠	تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه والإحالة والتنسيق الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٢.٩١٣	١.٣٨٧	٥٨.٣%	متوسطة	٤
١١	توعية وتنقيف المجتمع بحقوق وقدرات وإمكانات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	١.٥٢٩	٠.٥٠٢	٣٠.٦%	منخفضة جدا	٥
	المتوسط الحسابي العام	٣.٠٨٧	٠.٤٤٦	٦١.٧%	متوسطة	

يتضح من جدول (٧) أن مستوى واقع الدعم الاجتماعي لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام يبلغ (٣.٠٨٧) وبوزن نسبي (٦١.٧%) من وجهة نظر أولياء أمورهم. وهذا يعني أن أولياء الأمور يرون أن الدعم الاجتماعي يحتاج إلى تحسين وتطوير، خاصة في مجال توفير بيئة اجتماعية متكاملة ومتنوعة للطلاب ويكشف جدول (٧) أن أعلى المتوسطات في البعد الثاني: الدعم الاجتماعي، تمثلت في الفقرة التي تنص على "تعزيز التفاعل والتواصل والتعاون بين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأقرانهم ومعلميهم" حيث بلغ المتوسط (٤.٥٠٠) والانحراف المعياري (٠.٥٠٢) وبوزن نسبي (٩٠.٠%) وجاءت بدرجة "عالية جداً". يليها الفقرة التي تنص على "توفير بيئة اجتماعية متكاملة ومتنوعة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" بمتوسط (٣.٥٦٧) وبوزن نسبي (٧١.٣%) وجاءت بدرجة "عالية". هذا يدل على أن أولياء الأمور يقدرّون الجهود المبذولة لتعزيز التفاعل الاجتماعي وتوفير بيئة متكاملة للطلاب.

من ناحية أخرى، يكشف جدول (٧) أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة التي تنص على "توعية وتنقيف المجتمع بحقوق وقدرات وإمكانيات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" بمتوسط (١.٥٢٩) وبوزن نسبي (٣٠.٦%) وجاءت بدرجة "منخفضة جداً". هذا يشير إلى أن هناك حاجة لزيادة الجهود المبذولة في توعية المجتمع وتنقيفه حول قضايا الإعاقة الفكرية.

تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود تقدير من قبل أولياء الأمور للجهود المبذولة في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتوفير بيئة داعمة، ولكنهم يرون أن هناك حاجة ماسة لتحسين التوعية المجتمعية حول الإعاقة الفكرية. وقد تعزى الحاجة إلى تعزيز الوعي والتنقيف المجتمعي إلى نقص المعرفة والفهم العام حول كيفية دعم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل فعال. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Bonner 2017) التي أشارت إلى وجود فجوة بين مهارات التوظيف التي يقدرها أصحاب العمل وتلك التي يتم تدريسها للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، مما يعكس الحاجة لتحسين التوعية والتدريب المهني. كما وجدت توافقاً مع دراسة (Weiss et al 2018) التي أكدت على أهمية إنشاء مواد تعليمية مكيفة وتعزيز القدرات القيادية بين المعلمين لتحقيق التعاون والنجاح، مما يدعم الحاجة إلى تحسين الدعم الاجتماعي في بيئة التعليم الدمج.

البعد الثالث: التأهيل المهني

جدول (٨) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لفقرات البعد الثالث: التأهيل المهني (مرتبة تنازليا)

م	العبارات	متوسط	انحراف	الوزن	المستوي	الترتيب
١٥	تقييم أداء الطلاب في التدريب المهني وتقديم الدعم والتوجيه اللازمين لهم.	٤.٥١٠	٠.٥٠٢	%٩٠.٢	عالية جدا	١
١٨	توعية أولياء الأمور بأهمية التأهيل المهني للطلاب ودورهم في دعمهم وتشجيعهم.	٤.٤٧١	٠.٥٠٢	%٨٩.٤	عالية جدا	٢
١٤	تنمية مهارات الطلاب في مجالات مهنية مختلفة مثل الخياطة والحلاقة والزراعة وغيرها.	٣.٥١٩	٠.٥٠٢	%٧٠.٤	عالية	٣
١٧	التعاون مع الجهات المعنية في سوق العمل لتوفير فرص عمل مناسبة للطلاب	٣.١٣٥	١.٣٦٦	%٦٢.٧	متوسطة	٤
١٢	تدريب مهني مناسب للطلاب حسب ميولهم وقدراتهم واحتياجاتهم.	٣.١٠٦	١.٤٩٤	%٦٢.١	متوسطة	٥
٢٠	استشارة وإرشاد مهني للطلاب ومساعدتهم في اختيار المهنة المناسبة لهم وتحقيق طموحاتهم.	٣.٠٩٦	١.٥٠٤	%٦١.٩	متوسطة	٦
١٦	تسهيل انتقال الطلاب من التدريب المهني إلى سوق العمل وتوفير الدعم لهم في مرحلة الاستقرار الوظيفي.	٢.٩٩٠	١.٤١١	%٥٩.٨	متوسطة	٧
١٩	تشجيع الطلاب على الاستفادة من خدمات التوظيف والتأمين الاجتماعي والمعاشات وغيرها من الخدمات المتاحة لهم.	٢.٧٧٩	١.٣٧٢	%٥٥.٦	متوسطة	٨
١٣	تعريف الطلاب بمتطلبات ومهام ومسؤوليات سوق العمل والمهن المتاحة لهم.	١.٥٢٩	٠.٥٠٢	%٣٠.٦	منخفضة جدا	٩
	المتوسط الحسابي العام	٣.٢٣٧	٠.٣٨٢	%٦٤.٧	متوسطة	

يتضح من جدول (٨) أن مستوى التأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج يُقِيم بدرجة متوسطة إلى عالية، بمتوسط حسابي عام يبلغ (٣.٢٣٧) ويزن نسبي (٦٤.٧%) من وجهة نظر أولياء أمورهم. هذا يعكس وجود تقدير للجهود المبذولة في تدريب الطلاب مهنيًا وفقًا لميولهم وقدراتهم، وكذلك في توعية الأولياء بأهمية هذا التأهيل. ومع ذلك، يشير المستوى المنخفض للتوعية بمتطلبات سوق العمل إلى ضرورة تحسين الجهود في هذا المجال لضمان استعداد أفضل للطلاب للانخراط في الحياة العملية.

كما يتضح من جدول (٨) أن أعلى المتوسطات في البعد الثالث: التأهيل المهني، تمثلت في الفقرة التي تنص على "تقييم أداء الطلاب في التدريب المهني وتقديم الدعم والتوجيه

اللازمين لهم" حيث بلغ المتوسط (٤.٥١٠) والانحراف المعياري (٠.٥٠٢) وبوزن نسبي (٩٠.٢%) وجاءت بدرجة "عالية جدا". يليها الفقرة التي تنص على "توعية أولياء الأمور بأهمية التأهيل المهني للطلاب ودورهم في دعمهم وتشجيعهم" بمتوسط (٤.٤٧١) وبوزن نسبي (٨٩.٤%) وجاءت بدرجة "عالية جدا". هذا يدل على أن أولياء الأمور يقدرّون الجهود المبذولة لتقييم وتوجيه الطلاب مهنيًا وتوعيتهم بأهمية التأهيل المهني ودورهم في هذا المجال. من ناحية أخرى، تشير الفقرة التي تنص على "تعريف الطلاب بمتطلبات ومهام ومسؤوليات سوق العمل والمهن المتاحة لهم" والتي حققت متوسط (١.٥٢٩) وبوزن نسبي (٣٠.٦%) وجاءت بدرجة "منخفضة جدا" إلى وجود فجوة في التوعية بمتطلبات سوق العمل، مما يستدعي تحسين الجهود في هذا الجانب لتمكين الطلاب من الاندماج بشكل أفضل في الحياة العملية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه يجب على المعلمين والقادة التربويين أن يلعبوا دورًا حيويًا في تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للانخراط في سوق العمل. يجب أن يكون لديهم القدرة على تقديم التوجيه المهني وتطوير مهارات الطلاب المهنية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يعملوا على توعية أولياء الأمور بأهمية التأهيل المهني ودورهم في دعم وتشجيع أبنائهم. من خلال هذه الجهود المشتركة، يمكن تحقيق تحسين كبير في استعداد الطلاب للحياة المهنية وتحقيق طموحاتهم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Weiss et al (2018) حيث أكدت على أهمية تقييم أداء

الطلاب في التدريب المهني وتوجيههم بشكل مناسب. كما اتفقت مع دراسة (Traina et al (2022) التي أظهرت أهمية توعية أولياء الأمور بأهمية التأهيل المهني للطلاب ودورهم في دعمهم وتشجيعهم. هذه الدراسات تؤكد على أهمية التوجيه المهني والتوعية لتحقيق استعداد أفضل للطلاب للانخراط في سوق العمل.

البعد الرابع- المهارات الشخصية:

جدول (٩) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لفقرات البعد الرابع: المهارات الشخصية (مرتبة تنازليا)

م	العبارات	متوسط	انحراف	الوزن	المستوي	الترتيب
٢١	يتم تعليم الطلاب مهارات التنظيم الذاتي وإدارة الوقت.	٣.٠٢٩	١.٢٩٦	٦٠.٦%	متوسطة	٦
٢٢	يتم العمل على تنمية قدرات الطلاب على حل المشكلات.	١.٥٥٨	٠.٤٩٩	٣١.٢%	منخفضة جدا	١٠
٢٣	يتم تحفيز الطلاب على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.	٣.٥١٠	٠.٥٠٢	٧٠.٢%	عالية	٣

م	العبارات	متوسط	انحراف	الوزن	المستوي	الترتيب
٢٤	يتم تدريب الطلاب على احترام القوانين واللوائح في بيئة العمل.	٤.٥٧٧	٠.٤٩٦	٩١.٥%	عالية جدا	١
٢٥	يتم تعليم الطلاب مهارات الانضباط والالتزام.	٣.٢٠٢	١.٣٨٩	٦٤.٠%	متوسطة	٤
٢٦	يتم العمل على تنمية أخلاقيات العمل وسلوكيات المهنية.	٢.٩٤٢	١.٤٣٣	٥٨.٨%	متوسطة	٨
٢٧	يتم تحفيز الطلاب على اتباع التعليمات والتوجيهات.	٤.٥٥٨	٠.٤٩٩	٩١.٢%	عالية جدا	٢
٢٨	يتم تشجيع الطلاب على التصرف بشكل مسؤول في بيئة العمل.	٢.٨٨٥	١.٢٨٧	٥٧.٧%	متوسطة	٩
٢٩	يتم تدريب الطلاب على التعلم من أخطائهم.	٣.٠٣٨	١.٤٤١	٦٠.٨%	متوسطة	٥
٣٠	يتم تعليم الطلاب مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.	٣.٠١٩	١.٤٤١	٦٠.٤%	متوسطة	٧
	المتوسط الحسابي العام	٣.٢٣٢	٠.٣٣٧	٦٤.٦%	متوسطة	

يتضح من جدول (٩) أن مستوى المهارات الشخصية لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج يُقِيم بدرجة متوسطة إلى عالية، بمتوسط حسابي عام يبلغ (٣.٢٣٢) وبوزن نسبي (٦٤.٦%) من وجهة نظر أولياء أمورهم. هذا يعكس وجود تقدير للجهود المبذولة في تعليم الطلاب مهارات مثل التنظيم الذاتي وإدارة الوقت، وكذلك تحفيزهم على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية. ومع ذلك، يشير المستوى المنخفض لتنمية قدرات الطلاب على حل المشكلات إلى ضرورة تحسين الجهود في هذا المجال لضمان تطوير مهارات شخصية أكثر فعالية للطلاب.

كما يتضح من جدول (٩) أعلاه، فإن أعلى المتوسطات في البعد الرابع: المهارات الشخصية، تمثلت في الفقرة التي تنص على "تدريب الطلاب على احترام القوانين واللوائح في بيئة العمل" حيث بلغ المتوسط (٤.٥٧٧) والانحراف المعياري (٠.٤٩٦) وبوزن نسبي (٩١.٥%) وجاءت بدرجة "عالية جدا". يليها الفقرة التي تنص على "تحفيز الطلاب على اتباع التعليمات والتوجيهات" بمتوسط (٤.٥٥٨) وبوزن نسبي (٩١.٢%) وجاءت بدرجة "عالية جدا". هذا يدل على أن أولياء الأمور يقدرّون الجهود المبذولة لتعليم الطلاب الانضباط والالتزام بالقوانين واللوائح، وتحفيزهم على الاعتماد على الذات. من ناحية أخرى، تشير الفقرة التي تنص على "يتم العمل على تنمية قدرات الطلاب على حل المشكلات" والتي حققت متوسط (١.٥٥٨) وبوزن نسبي (٣١.٢%) وجاءت بدرجة "منخفضة جدا" إلى وجود فجوة في تنمية هذه المهارة الحيوية، مما يستدعي تحسين الجهود في هذا الجانب. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه يجب على المعلمين والقادة التربويين أن يلعبوا دورًا حيويًا في تنمية المهارات الشخصية للطلاب ذوي

أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور

الإعاقة الفكرية، مثل القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، لتمكينهم من التصرف بشكل مستقل ومسؤول في بيئة العمل اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Bonner 2017) التي أشارت إلى أهمية تدريب الطلاب على مهارات التوظيف الأساسية والتي تتضمن الانضباط والالتزام بالقوانين واللوائح. كما وجدت توافقاً مع دراسة (Asante et al 2023) التي أكدت على ضرورة توفير أنشطة تعزز مهارات الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية لتمكينهم من الاستفادة الفعالة في المجتمع، مما يدعم الحاجة إلى تحسين مهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

عرض نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على " ما التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات جميع أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة على محور التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور، مرتبة تنازلياً

م	العبارات	متوسط	انحراف	الوزن	المستوي	الترتيب
١	نقص الإمكانيات والموارد والمعدات والأدوات اللازمة للتأهيل والتشغيل.	٢.٩٣٣	١.٤٥٧	٥٨.٧%	متوسطة	٩
٢	عدم وجود بوتوكول تعاون بين الجهات المعنية وأصحاب العمل.	١.٥٥٨	٠.٤٩٩	٣١.٢%	منخفضة جداً	١١
٣	عدم وجود معايير ومقاييس واضحة وموحدة لتقييم وتشخيص الطلاب.	٣.٥٣٨	٠.٥٠١	٧٠.٨%	عالية	٣
٤	عدم وجود كفاءات ومهارات وخبرات كافية للعاملين في مجال التأهيل والتشغيل.	٤.٥٧٧	٠.٤٩٦	٩١.٥%	عالية جداً	١
٥	عدم توعية وتنقيف المجتمع بحقوق وقدرات وإمكانيات الطلاب.	٢.٨٢٧	١.٤٦٤	٥٦.٥%	متوسطة	١٠
٦	وجود تمييز وتهميش ورفض اجتماعي للطلاب.	٣.٠٥٨	١.٤٥٤	٦١.٢%	متوسطة	٧
٧	عدم الالتزام بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وفقاً للقانون.	٤.٥٥٨	٠.٤٩٩	٩١.٢%	عالية جداً	٢
٨	عدم توفير الدورات التدريبية والتأهيلية للعاملين في مجال التأهيل والتشغيل.	٣.١٠٦	١.٤٢٧	٦٢.١%	متوسطة	٦

م	العبارات	متوسط	انحراف	الوزن	المستوي	الترتيب
٩	عدم توفير الدعم والمتابعة للطلاب في مرحلة الانتقال والاستقرار الوظيفي.	٣.١٣٥	١.٤٨٢	٦٢.٧%	متوسطة	٥
١٠	عدم توعية أولياء الأمور بأهمية التأهيل المهني للطلاب ودورهم في دعمهم وتشجيعهم.	٢.٩٤٢	١.٤٥٤	٥٨.٨%	متوسطة	٨
١١	نقص الوعي والتحفيز للطلاب على حقوقهم وفرصهم في سوق العمل والحماية الاجتماعية.	٣.٢٥٠	١.٤١٢	٦٥.٠%	متوسطة	٤
	المتوسط الحسابي العام	٣.٢٢٦	٠.٣٦٣	٦٤.٥%	متوسطة	

يتضح من جدول (١٠) أن مستوى التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في تأهيل طلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل يُقِيم بدرجة متوسطة إلى عالية، بمتوسط حسابي عام يبلغ (٣.٢٢٦) وبوزن نسبي (٦٤.٥%) من وجهة نظر أولياء أمورهم. هذا يعكس وجود تقدير للجهود المبذولة في تأهيل الطلاب، ولكن يشير أيضاً إلى وجود تحديات كبيرة مثل نقص الإمكانيات والموارد وعدم وجود بروتوكولات تعاون واضحة. ومع ذلك، يشير المستوى المنخفض للتوعية بحقوق وقدرات الطلاب إلى ضرورة تحسين الجهود في هذا المجال لضمان تقديم دعم أفضل للطلاب في مرحلة الانتقال إلى سوق العمل. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه يجب على المعلمين والقادة التربويين تعزيز التعاون مع الجهات المعنية وأصحاب العمل، وتطوير معايير ومقاييس واضحة لتقييم الطلاب، وتوفير الكفاءات والمهارات اللازمة للعاملين في مجال التأهيل والتشغيل، وكذلك توعية المجتمع وأولياء الأمور بأهمية التأهيل المهني ودورهم في دعم الطلاب. من خلال هذه الجهود المشتركة، يمكن تحقيق تحسين كبير في استعداد الطلاب للحياة المهنية وتحقيق طموحاتهم.

ويكشف جدول (١٠) أيضاً أن أعلى المتوسطات في محور التحديات التي تواجه المعلمين والقادة التربويين في تأهيل طلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل تمثلت في الفقرة (٤) التي تنص على "عدم وجود كفاءات ومهارات وخبرات كافية للعاملين في مجال التأهيل والتشغيل" حيث بلغ المتوسط (٤.٥٧٧) والانحراف المعياري (٠.٤٩٦) وبوزن نسبي (٩١.٥%) وجاءت بدرجة "عالية جداً"، يليها الفقرة (٧) التي تنص على "عدم الالتزام بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وفقاً للقانون" بمتوسط (٤.٥٥٨) وبوزن نسبي (٩١.٢%) وجاءت بدرجة "عالية جداً". هذا يدل على أن أولياء الأمور يرون أن هناك نقصاً في المهارات المهنية للموظفين وعدم التزام بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يشكل تحدياً كبيراً في تأهيل الطلاب لسوق العمل. ويكشف جدول (١٠) أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (٢) التي تنص على "عدم وجود بروتوكول تعاون بين الجهات المعنية وأصحاب العمل" حيث بلغ المتوسط (١.٥٥٨)

والانحراف المعياري (٠.٤٩٩) وبوزن نسبي (٣١.٢%) وجاءت بدرجة "منخفضة جدا"، يليها الفقرة (٥) التي تنص على "عدم توعية وتنقيف المجتمع بحقوق وقدرات وإمكانيات الطلاب" بمتوسط (٢.٨٢٧) وبوزن نسبي (٥٦.٥%) وجاءت بدرجة "متوسطة". وهذا يدل على أن هناك حاجة ماسة لتحسين التعاون بين المدارس وأصحاب العمل وزيادة الوعي المجتمعي بقضايا الإعاقة الفكرية لتحسين فرص الطلاب في الاندماج المهني. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه يجب تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية وقطاع الأعمال وتطوير استراتيجيات فعالة لتوعية المجتمع وأولياء الأمور بأهمية دعم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتأهيلهم للمشاركة في سوق العمل.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Bonner (2017 التي أشارت إلى وجود فجوة بين المهارات المطلوبة من قبل أصحاب العمل والمهارات التي يتم تدريسها للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، مما يعكس الحاجة لتحسين الكفاءات والمهارات للعاملين في مجال التأهيل والتشغيل. كما اتفقت مع دراسة (Traina et al (2022 التي أظهرت أهمية التعلم القائم على العمل وقدرته على إعداد الطلاب لسوق العمل، مما يدعم الحاجة لتعزيز التعاون بين الجهات المعنية وأصحاب العمل لتحسين فرص الطلاب في الاندماج المهني.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثالث الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات (جنس الطلاب ، المرحلة الدراسية ، شدة الإعاقة) من وجهة نظر أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كالمجروف، سميرونوف و Smirnov-Kolmogorov واتضح أغلب الأبعاد دالة إحصائياً مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي ولذلك تم استخدام الأساليب اللابارامترية.

أولاً- جنس الطالب:

لمعرفة الفروق بين استجابات أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة التي تعزى إلى متغير جنس الطالب تم استخدام اختبار مان ويتي Mann-Whitney للمجموعتين المستقلتين وجدول (١١) يوضح النتيجة.

جدول (١١) نتائج اختبار مان ويتي للفروق بين مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج لتأهيل طلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل التي تعزى إلى متغيرات (جنس الطالب)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الدعم النفسي	ذكور	٥٠	٧٦.٢	٣٨١٠	١٦٥.٠٠٠	٧.٧٥٨-	٠.٠٠٠
	إناث	٥٤	٣٠.٥٦	١٦٥٠			
الدعم الاجتماعي	ذكور	٥٠	٦٤.٠١	٣٢٠٠.٥	٧٧٤.٥٠٠	٣.٧٩٠-	٠.٠٠٠
	إناث	٥٤	٤١.٨٤	٢٢٥٩.٥			
التأهيل المهني	ذكور	٥٠	٧٦.٩٣	٣٨٤٦.٥	١٢٨.٥٠٠	٧.٩٨٥-	٠.٠٠٠
	إناث	٥٤	٢٩.٨٨	١٦١٣.٥			
المهارات الشخصية	ذكور	٥٠	٥٦.٠٥	٢٨٠٢.٥	١١٧٢.٥٠٠	١.١٦٠-	٠.٢٤٦
	إناث	٥٤	٤٩.٢١	٢٦٥٧.٥			
الدرجة الكلية	ذكور	٥٠	٧٤.٤٦	٣٧٢٣	٢٥٢.٠٠٠	٧.١٤٥-	٠.٠٠٠
	إناث	٥٤	٣٢.١٧	١٧٣٧			

يتضح من جدول (١١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور حيث بلغت قيمة (Z) بين (٣.٧٩٠، ٧.٩٨٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الذكور باستثناء بعد المهارات الشخصية لا يوجد فروق دالة إحصائية تفسير الباحثة لهذه النتيجة قد يعتمد على الدور الحيوي الذي يلعبه المعلمون والقادة التربويون في تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. من المحتمل أن تشير الباحثة إلى أن الفروق بين الطلاب والطالبات في استجاباتهم لأدوار المعلمين والقادة التربويين تعكس تأثيرات مختلفة قد تكون ناتجة عن تباين في الاحتياجات والتوقعات بين الجنسين على سبيل المثال، قد تكون الطالبات أكثر استجابة للبرامج التي تركز على التواصل الفعال والدعم النفسي، بينما قد يستفيد الطلاب بشكل أكبر من الأنشطة التي تعزز الاستقلالية والمهارات العملية. هذا التباين قد يؤدي إلى فروق في مستوى الاستعداد لسوق العمل، بالنسبة لبعد المهارات الشخصية، الذي لم تظهر فيه فروق دالة إحصائية، قد توضح الباحثة أن هذا يشير إلى أن المهارات الشخصية تُعتبر أساسية ومتساوية في أهميتها بين الطلاب والطالبات، وأن برامج التأهيل يجب أن تستهدف تطوير هذه المهارات بشكل متساوٍ لكلا الجنسين واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Bonner (2017) التي أشارت إلى أهمية تدريب الطلاب على مهارات التوظيف الأساسية والتي تتضمن الانضباط والالتزام بالقوانين واللوائح. كما وجدت توافقاً مع دراسة (Asante et al (2023 التي

أكدت على ضرورة توفير أنشطة تعزز مهارات الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية لتمكينهم من الاستفادة الفعالة في المجتمع، مما يدعم الحاجة إلى تحسين مهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

ثانياً- المرحلة الدراسية:

لمعرفة الفروق بين استجابات أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة التي تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney للمجموعتين المستقلتين نظراً لعدم اعتدالية التوزيع في بعض الأبعاد وجدول (١٢) يوضح النتيجة.

جدول (١٢) نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور التي تعزى إلى متغيرات (المرحلة الدراسية)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الدعم النفسي	متوسطة	٣٠	٥٢.٥	١٥٧٥	١١١٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
	ثانوية	٧٤	٥٢.٥	٣٨٨٥			
الدعم الاجتماعي	متوسطة	٣٠	٣٤.٤	١٠٣٢	٥٦٧.٠٠٠	٣.٩٤٤-	٠.٠٠٠
	ثانوية	٧٤	٥٩.٨٤	٤٤٢٨			
التأهيل المهني	متوسطة	٣٠	٥٠.٣٢	١٥٠٩.٥	١٠٤٤.٥٠٠	٠.٤٧٢-	٠.٦٣٧
	ثانوية	٧٤	٥٣.٣٩	٣٩٥٠.٥			
المهارات الشخصية	متوسطة	٣٠	٤٦.٢٨	١٣٨٨.٥	٩٢٣.٥٠٠	١.٣٤٤-	٠.١٧٩
	ثانوية	٧٤	٥٥.٠٢	٤٠٧١.٥			
الدرجة الكلية	متوسطة	٣٠	٤٥.١	١٣٥٣	٨٨٨.٠٠٠	١.٥٩٣-	٠.١١١
	ثانوية	٧٤	٥٥.٥	٤١٠٧			

يتضح من جدول (١٢) لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط الرتب بين المراحل الدراسية المتوسطة والثانوية في أبعاد الدعم النفسي، التأهيل المهني، المهارات الشخصية، والدرجة الكلية، حيث أن قيم (Z) لهذه الأبعاد لا تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). ومع ذلك، يوجد فرق دال إحصائية في بعد الدعم الاجتماعي، حيث إن قيمة (Z) هي (-٣.٩٤٤) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المراحل الدراسية في هذا البعد لصالح المرحلة المتوسطة وهذا يعني أن الدعم الاجتماعي يختلف بشكل ملحوظ بين المراحل الدراسية المتوسطة والثانوية لصالح المرحلة المتوسطة

تفسير الباحثة لهذه النتائج قد يعتمد على الفهم العميق للديناميكيات التعليمية والاجتماعية في مدارس الدمج. قد تشير الباحثة إلى أن الدعم الاجتماعي يلعب دوراً حاسماً في المراحل

الدراسية المتقدمة، مثل المرحلة الثانوية، حيث يكون الطلاب أكثر وعياً بأهمية العلاقات الاجتماعية وتأثيرها على مستقبلهم المهني والأكاديمي، في المراحل الدراسية المتوسطة، قد يكون التركيز أكثر على النمو الشخصي والتطور الأكاديمي، بينما في المرحلة الثانوية، يصبح الدعم الاجتماعي أكثر أهمية نظراً للتحديات الجديدة التي تواجه الطلاب، مثل الضغوط النفسية المتعلقة بالامتحانات النهائية والتحضير للجامعة أو سوق العمل، بالإضافة إلى ذلك، قد توضح الباحثة أن الدعم الاجتماعي يمكن أن يشمل مجموعة واسعة من الأنشطة والبرامج، مثل الأندية الطلابية، والرياضة، والفنون، والتي تُعد أكثر شيوعاً وتأثيراً في المرحلة الثانوية. هذه الأنشطة تعزز التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الحياتية الضرورية للنجاح في الحياة العملية. وتؤكد الباحثة على أهمية تقديم الدعم الاجتماعي المناسب في جميع المراحل الدراسية، مع التركيز بشكل خاص على المرحلة الثانوية، لضمان تحقيق أفضل النتائج في تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للاندماج في سوق العمل.

ثالثاً - شدة الإعاقة:

لمعرفة الفروق بين استجابات أولياء الأمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج في المدينة المنورة التي تعزى إلى متغير شدة الإعاقة تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis نظراً لعدم اعتدالية التوزيع في بعض الأبعاد وجدول (١٣) يوضح النتيجة.

جدول (١٣) نتائج اختبار مان ويتني للفروق في أدوار المعلم والقائد التربوي

في مدارس الدمج للتأهيل المهني لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

من وجهة نظر أولياء الأمور التي تعزى إلى متغير (شدة الإعاقة)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الدعم النفسي	بسيطة	٦٠	٧١.٠٤	٤٢٦٢.٥	٢٠٧.٥٠٠	٧.٣٦٥-	٠.٠٠٠
	متوسطة	٤٤	٢٧.٢٢	١١٩٧.٥			
الدعم الاجتماعي	بسيطة	٦٠	٥٧.١١	٣٤٢٦.٥	١٠٤٣.٥٠٠	١.٨٤١-	٠.٠٦٦
	متوسطة	٤٤	٤٦.٢٢	٢٠٣٣.٥			
التأهيل المهني	بسيطة	٦٠	٧١.٣٤	٤٢٨٠.٥	١٨٩.٥٠٠	٧.٤٧٣-	٠.٠٠٠
	متوسطة	٤٤	٢٦.٨١	١١٧٩.٥			
المهارات الشخصية	بسيطة	٦٠	٥٤.٥١	٣٢٧٠.٥	١١٩٩.٥٠٠	٠.٧٩٦-	٠.٤٢٦
	متوسطة	٤٤	٤٩.٧٦	٢١٨٩.٥			
الدرجة الكلية	بسيطة	٦٠	٦٨.٢٨	٤٠٩٧	٣٧٣.٠٠٠	٦.٢٣٢-	٠.٠٠٠
	متوسطة	٤٤	٣٠.٩٨	١٣٦٣			

يتضح من جدول (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعات شدة الإعاقة (البسيطة والمتوسطة) في مستويات الدعم النفسي، التأهيل المهني، والدرجة الكلية لتأهيل طلاب ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل، حيث بلغت قيمة (P) أقل من (٠.٠٥) في هذه الأبعاد لصالح الإعاقة البسيطة. ومع ذلك، لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد الدعم الاجتماعي والمهارات الشخصية، حيث كانت قيمة (P) أعلى من (٠.٠٥) هذا يعني أن شدة الإعاقة لها تأثير ملحوظ في الدعم النفسي والتأهيل المهني والدرجة الكلية، بينما لا يظهر الدعم الاجتماعي والمهارات الشخصية تأثيراً مماثلاً بناءً على شدة الإعاقة في هذه العينة من الطلاب.

تفسير الباحثة لهذه النتائج قد يعتمد على عدة عوامل متعلقة بالدعم النفسي والتأهيل المهني وكيفية تأثيرهما على طلاب ذوي الإعاقة الفكرية. من الممكن أن تشير الباحثة إلى أن الدعم النفسي القوي وبرامج التأهيل المهني المتقنة تساهم بشكل كبير في تحسين قدرات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتجهيزهم لسوق العمل. هذا يمكن أن يشمل تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتقديم التدريب العملي الذي يحاكي بيئة العمل الحقيقية. من ناحية أخرى، قد تشير الباحثة إلى أن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدعم الاجتماعي والمهارات الشخصية يعكس الحاجة إلى تطوير برامج الدعم هذه بشكل أكبر لتلبية احتياجات الطلاب بشكل فعال. قد يكون هناك حاجة لتقديم تدخلات مخصصة تأخذ في الاعتبار شدة الإعاقة والاحتياجات الفردية لكل طالب.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Jönsson (٢٠١٣) التي أشارت إلى التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في دخول سوق العمل، بما في ذلك التحيز والتمييز والافتقار إلى التأهيل المناسب. كما اتفقت مع دراسة Moore & Schelling (٢٠١٥) التي أظهرت أهمية برامج التعليم ما بعد الثانوي في تحسين فرص التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، مما يدعم الحاجة إلى تحسين برامج التأهيل المهني والدعم النفسي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، يمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

- توصي الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريب مهني متخصصة للمعلمين والقادة التربويين لتعزيز مهاراتهم في تأهيل الطلاب لسوق العمل، وذلك من خلال توفير دورات تدريبية حول مهارات التواصل، التخطيط المهني، والتوجيه المهني.

- وتوصي الدراسة أيضًا بأهمية تعزيز تطوير المهارات الشخصية للطلاب، مثل القيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل وأنشطة تعزز هذه المهارات.
- وتوصي الدراسة بتوفير دعم نفسي للطلاب من خلال مستشارين مدرسين أو معالجين نفسيين، وتنظيم جلسات توجيه نفسي للطلاب للتعامل مع التحديات النفسية وتعزيز الثقة بالنفس.
- وتوصي الدراسة بضرورة تشجيع التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وتنظيم أنشطة اجتماعية، وتوفير دعم من قبل الأقران والمجتمع المدرسي.
- توصي الدراسة بتحسين التواصل مع أولياء الأمور من خلال توفير قنوات فعالة للتواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، وتنظيم ورش عمل لتوعية أولياء الأمور بأهمية دور المعلمين والقادة التربويين في تأهيل الطلاب للعمل.

البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج السابقة، يمكن التوصل إلى البحوث المقترحة التالية:
- دراسة تقييمية لفعالية برامج التدريب المهني الموجهة للمعلمين والقادة التربويين في تحسين مهارات الطلاب.
- بحث يركز على كيفية تأثير تطوير المهارات الشخصية مثل القيادة وحل المشكلات على استعداد الطلاب للانخراط في سوق العمل.
- دراسة تحليلية لأثر الدعم النفسي المقدم في المدارس على الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي والمهني للطلاب.
- بحث يستكشف العلاقة بين الدعم الاجتماعي والنجاح في الاندماج المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- دراسة تقييمية لأثر استراتيجيات التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور على تأهيل الطلاب لسوق العمل.

المراجع

- أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٩). رعاية وتأهيل المعاقين. الروابط العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة. الأثري، هويدا محمد. (٢٠١٧). فلسفة دمج الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٣٧)، ٣٨٥-٥٧٨.
- الجلادمة، فوزية. (٢٠١٧). إستراتيجيات تدريس تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الحازمي، عدنان ناصر. (٢٠١٠). التدريس لذوي الإعاقة الفكرية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الخطيب، جمال. (١٩٩١). تقويم برنامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المنفعين منها: نموذج تجريبي مقترح. أبحاث اليرموك-سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية. عمادة البحث العلمي بجامعة اليرموك، (١)٧، ٢٧-٤٦.
- رسلان، شاهين. (٢٠١٠). العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الزبون، إيمان. (٢٠١٣). التوجهات الحديثة في التربية الخاصة: قضايا و مشكلات. دار الفكر، عمان.
- الزراع، نايف، علي، أحمد. (٢٠١١). الرضا الوظيفي وعلاقته بضغط مهنة التدريس والاحترق النفسي والاكتئاب لدي معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في مصر والسعودية في ضوء متغيري السن والخبرة. مجلة دراسات تربوية ونفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق، (٧١)، ٩١-١١٧.
- الزعمط، يوسف. (٢٠٠٥). التأهيل المهني للمعوقين. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزهراني، رائد، والزهراني، صالح. (٢٠٢٠). برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ٢(١١١)، ٢٥٦-٢٧٧.
- السيد، أشرف، وبدر، اسماعيل، والفقي، أمال، وبهرام، علي. (٢٠١٨). أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لدي المعاقين عقلياً بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٩(١١٦)، ٣١٧-٣٤٤.

- سيد، نوال، ومزارة، نعيمة. (٢٠٢٠). أهمية اعداد معلم التربية الخاصة لتأهيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات التنمية المهنية. المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٢(٣)، ١٨١-٢١٠.
- شقيير، زينب محمود. (٢٠٠٥). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة - سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين المجلد الثالث (ط.٢). مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عبادة، ناريمان. (٢٠١٦). أساسيات الدمج التربوي. دار البيروني للنشر والتوزيع، بيروت.
- عبد المجيد، عبد الفتاح. (٢٠١٢). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- العبيد، الهنوف. (٢٠٢٢). تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال المعاقين فكرياً. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٨(٥)، ١١١-١٣٣.
- العجمي، ناصر، والبтал، الجوهرة. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجه نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤(١٤)، ٢٣٧-٢٧٠.
- العجمي، ناصر، والدوسري، عبد الهادي. (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي الاعاقات الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (٦٠)، ٤٨-٨٤.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠١١). مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دجلة ناشرون وموزعون.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٧). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض، دار الزهراء.
- القرشي، وعد، وحنفي، علي. (٢٠٢١). واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور بمنطقة مكة. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (٨)، ٤٩-٩٩.
- القمش، مصطفى نوري. (٢٠١١). الإعاقة العقلية "النظرية والممارسة". دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- منظمة الأمم المتحدة لحقوق الانسان. (٢٠١٨). اتفاقية الأشخاص ذوي الاعاقة. نيويورك.
- الوهيبي، مارية عبدالله. (٢٠٢٣). أهمية العلاج القائم علي اللعب في الإعاقة الفكرية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٧(٢٦)، ٢٨٨-٣٠٨.

- Alquraini, T. A. (2012). Factors related to teachers' attitudes towards the inclusive education of students with severe intellectual disabilities in Riyadh, Saudi. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 12(3), 170-182.
- American Psychiatric Association. (2013). *Alternative DSM-5 Model For Personality Disorders*. In *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5*. Arlington, VA: Author.
- Asante, V., Isaac, O., Karikari, O. V., & Sarpomaa, K. K. (2023). An Assessment of Activities Associated with the Rehabilitation of Children with Intellectual Disabilities in the Kumasi Metropolis. *Saudi J. Humanities Soc Sci*, 8(3), 39-44.
- Biewer, G., Buchner, T., Shevlin, M., Smyth, F., Šiška, J., Káňová, Š., ... & Díaz, S. R. (2015). Pathways to inclusion in European higher education systems. *Alter*, 9(4), 278-289.
- Bonner, V. K. (2017). *Employability skills for individuals with intellectual disabilities: Supervisors' versus teachers' perspectives* (Doctoral dissertation, Northcentral University).
- Carlson, S. R. (2022). Pre-employment transition services: What secondary special education teachers need to know. *Intervention in School and Clinic*, 57(5), 338-342.
- Carroll, A., Forlin, C., & Jobling, A. (2003). The impact of teacher training in special education on the attitudes of Australian preservice general educators towards people with disabilities. *Teacher education quarterly*, 30(3), 65-79.
- Ineland, J., Karhina, K., & Vikström, L. (2021). School-to-work transitions for students with intellectual disabilities: Teachers' perceptions and experiences of a recent workplace-based reform in Sweden. *Journal of International Special Needs Education*, 24(2), 86-96.
- Jönsson, L. (2013). Qualified or not?: A case study about integration of people with intellectual disabilities on the labor market in Recife, PE–Brazil, using the “Quota Law” as a starting point.

-
- Krysta, J., & Krysta, K. (2015). Changes in the concept of vocational rehabilitation of people with intellectual disabilities in Poland. *European Psychiatry, 30*, 1481.
- Mazzotti, V. L., Rowe, D. A., Sinclair, J., Poppen, M., Woods, W. E., & Shearer, M. L. (2016). Predictors of post-school success: A systematic review of NLTS2 secondary analyses. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 39*(4), 196-215.
- Moore, E. J., & Schelling, A. (2015). Postsecondary inclusion for individuals with an intellectual disability and its effects on employment. *Journal of Intellectual Disabilities, 19*(2), 130-148.
- Östlund, D., Barow, T., Dahlberg, K., & Johansson, A. (2021). In between special needs teachers and students: paraprofessionals work in self-contained classrooms for students with intellectual disabilities in Sweden. *European Journal of Special Needs Education, 36*(2), 168-182.
- Sartawi, A., Al Muhairy, O., Al Natour, Y., & Obaidat, R. M. (2016). The efficacy of vocational skills-based training program for people with intellectual disabilities at the stage of vocational rehabilitation. *Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS], 10*(1), 66-82.
- Scanlon, G., & Doyle, A. (2021). Transition stories: Voices of school leavers with intellectual disabilities. *British Journal of Learning Disabilities, 49*(4), 456-466.
- Schalock, R. L., Borthwick-Duffy, S. A., Bradley, V. J., Buntinx, W. H., Coulter, D. L., Craig, E. M., ... & Yeager, M. H. (2010). *Intellectual disability: Definition, classification, and systems of supports*. American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. 444 North Capitol Street NW Suite 846, Washington, DC 20001.
- Shree, A., & Shukla, P. C. (2016). Intellectual Disability: Definition, classification, causes and characteristics. *Learning Community- An International Journal of Educational and Social Development, 7*(1), 9-20.

-
- Sitlington, P. L., Clark, G. M., & Kolstoe, O. P. (2000). *Transition education and services for adolescents with disabilities*. Allyn & Bacon, 75 Arlington Street, Suite 300, Boston, MA 02116.
- Slatvinska, a. (2023). Professional work of a rehabilitation teacher as a basis for a harmonious development of a child with special educational needs. *Věda a perspektivy*, (7 (26).
- So, W. W. M., He, Q., Cheng, I. N. Y., Lee, T. T. H., & Li, W. C. (2021). Teachers' professional development with peer coaching to support students with intellectual disabilities in STEM learning. *Educational Technology & Society*, 24(4), 86-98.
- Traina, I., Mannion, A., & Leader, G. (2022). Transition program from school to employment in youths with intellectual disability: Evaluation of the Irish pilot study E-IDEAS. *Developmental neurorehabilitation*, 25(2), 87-100.
- Tri Handoyo, R., Ali, A., Scior, K., & Hassiotis, A. (2021). Attitudes of key professionals towards people with intellectual disabilities and their inclusion in society: A qualitative study in an Indonesian context. *Transcultural Psychiatry*, 58(3), 379-391.
- Weiss, S., Markowitz, R., & Kiel, E. (2018). How to teach students with moderate and severe intellectual disabilities in inclusive and special education settings: Teachers' perspectives on skills, knowledge and attitudes. *European Educational Research Journal*, 17(6), 837-856.
- Wilmshurst, L. (2013). *Clinical and educational child psychology: an ecological-transactional approach to understanding child problems and interventions*. John Wiley & Sons.